# رئيس وزراء ماليزيا
# داتو «سرى محمد نجيب عبدالرازق»
# يوفد
# وفد برئاسة «وزير التعليم الماليزي»
# «أدريس يوسف» .. لمصر
# وتعزيز التعاون
# فى مجال التعليم .. بين مصر .. وماليزيا

عدد الطلاب الماليزيين
الذين يدرسون فى الجامعات المصرية
نحو «١١» ألف طالب وطالبة
وزيارة ناجحة
افتتاح - فرع- لجامعة الأزهر .. فى العاصمة الماليزية «كوالا لمبور» فى سبتمبر ٢٠١٤

فى - لقاء - مع د«داتو سعيدى داتو حاج شافعي»
المستشار التعليمى بسفارة ماليزيا بالقاهرة .. بمقر السفارة الماليزية بالقاهرة.
سألته عن أبرز نتائج زيارة الوفد الماليزى برئاسة د. ادريس يوسف - وزير التعليم الماليزى الذين جاءوا إلى مصر .. بمباركة من داتوسرى محمد نجيب عبدالرازق - رئيس وزراء ماليزيا .. فى اطار العلاقات الوثيقة والطيبة التى تربط بين مصر .. وماليزيا.
ولقاءات الوفد الماليزى .. مع د. «حسام عيسي» نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى .. ومحبة فضيلة الإمام الأكبر د«أحمد الطيب» شيخ الأزهر وعد دمن رؤساء الجامعات المصرية .. وترحيب شديد بالوفد الماليزي.
قال د. داتو سعيدى داتو حاج شافعى المستشار التعليمى بسفارة ماليزيا بالقاهرة

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر.. ووزير التعليم الماليزي

د. حسام عيسي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي.. مع وزير التعليم الماليزي

أن الوفد برئاسة د، داتو أدريس يوسف الغرض من الزيارة - ثلاثة - أهداف .. الهدف الأول الاتفاق على تأجيل موعد امتحانات الدور الثانى وامتحانات آخر السنة وجميع الامتحانات فى الجامعات المصرية إلى الاسبوع الرابع من سبتمبر ٢٠١٣ لأن الطلاب الماليزيين تم إجلاؤهم من مصر .. إلى ماليزيا وعددهم ١١ ألف طالب وطالبة والهدف

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر يصافح المستشار التعليمي بسفارة ماليزيا بالقاهرة داتو سعيدى داتوحاج شافعى

الثانى من زيارة الوفد هو إعادة النظر فى الاتفاقية المبرمة بين الجامعات المصرية لتكون تحت مظلة واحدة هى وزارة التعليم العالى جامعات القاهرة وعين شمس وطنطا والزقازيق والمنصورة والأزهر والاسكندرية .. والاتفاقية المبرمة منذ عام ٢٠٠٥ أصبح من الضرورة عمل اتفاقية جديدة أكثر فاعلية وأكثر مركزية بين وزارتى التعليم العالى المصرية ووزارة التربية والتعليم الماليزية .. وتنتقل الطلاب من جامعة القاهرة .. إلى ماليزيا .. سنتين فى مصر.. وسنتين فى ماليزيا .. أو ٣ سنوات .. وتكون هناك شهادة بكالوريوس من مصر.. وشهادة بكالوريوس من ماليزيا .. أى حصول الطالب على شهادتين - .. وأساتذة مصريين يدرسون فى ماليزيا لمدة سنة .. فى التخصصات المختلفة .. والهدف الثالث من زيارة الوفد الماليزى اقتراح إنشاء فرع لجامعة الإسكندرية .. وفرع - لجامعة المنصورة فى ماليزيا .. فى الطب البشرى والصيدلة .. والاتفاق على إنشاء - فرع - لجامعة الأزهر الشريف فى ماليزيا فى العاصمة - كوالالمبور - والمقرر إفتتاحها فى سبتمبر ٢٠١٤.



أيضا سنة جديدة للدراسة .. والطلاب الماليزيين يأتون إلى مصر فى ١٩ أكتوبر ٢٠١٣ مع استعادة الأمن .. والاستقرار .. على أرض مصر.

يقول د داتو سعيدى داتو شافعى .. لقد تسلمنا خطاب الرد من د. حسام عيسى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى يقول فيه أنه تم تأجيل عقد اختبارات الدور الثانى للطلاب الماليزين ليتم عقدها فى الاسبوع الاخير من سبتمبر ٢٠١٣ وذلك بجامعات القاهرة وعين شمس والزقازيق وطنطا والمنصورة والأسكندرية .. وكذلك الموافقة من جامعة الأزهر.

## «نجاح» زيارة الوفد الماليزى لمصر

وبذلك .. فقد نجحت مهمة الوفد الماليزى فى زيارته .. لمصر .. الذى ضم د. محمد فخر الدين عبدالمعطى سفير ماليزيا السابق بالقاهرة الذى أكد أن إنشاء - فرع - لجامعة الأزهر فى ماليزيا فى سبتمبر ٢٠١٤ وتكون ماليزيا أول دولة يكون بها فرع لجامعة الأزهر .. لما للأزهر الشريف من دور كبير كمنارة للإسلام بالفكر الوسطى المعتدل وسماحة الإسلام.

د.توكو جعفر كوشعارى سفير ماليزيا بالقاهرة.. ود.داتو سعيدى داتوحاج شافعى

واستمرارا للتطور التعليمى جاء التعليم الطبي، فبعد ان كان محدودا جدا قبل عام ٢٠٠٣م حيث تم إنشاء اتفاقيات مع كل الجامعات تقريبا، ولم يقتصر الأمر على جامعة الأزهر بل شمل جامعات وزارة التعليم العالى ليبدأ تدفق الطلاب فى هذا المجال حتى أصبح عددهم يفوق تقريبا طلاب الدراسات الإسلامية.

وتزامنا مع الزيادة المطردة فى عدد الطلاب، بعثت كل ولاية بموظف خاص يهتم بأمر وشئون طلاب ولايته.

وإذا تطرقنا للحديث عن التطور من الجانب اللوجستي، نجد أنه قد أصبح هناك لكل ولاية مبنى «عمارة» خاص بطلابها، حتى أن بعض الولايات تمتلك أكثر من مبنى فى القاهرة وامتدت ملكية بعض الولايات إلى المحافظات الأخرى «مع افتراض أن بيوت الولايات وموظفيها يعملون تحت مظلة قسم التعليم الماليزي».

ولا ننسى المقر الأول والأساسى والرئيسى ألا وهو بيت الطلاب بالعباسية «ديوان ماليزيا» من حيث النشأة والمعنى فهو الرمز وبمثابة الأب الروحى لكل البيوت والمبانى الأخري، تطور بالفعل تطورا ملموسا نحو الأفضل من جانب خدمة ا لطلاب وتحديث

وتطوير حجرات السكن الخاصة بالطلبة، وما يحتويه من قاعات للاحتفالات والاجتماعات، مريحة ومجهزة بأفخر الأثاث والمستلزمات والتقنيات الحديثة ومطعم كبير يقدم أشهى الأكلات الماليزية بطرق صحية وكذلك المصلي، ولأجل راحة الطلبة وتوفيرا لأوقاتهم وجهدهم ينتقل الموظفون من مقر السفارة بالمهندسين إلى ديوان ماليزيا بالعباسية لمباشرة عملهم فى خدمة الطلبة لمدة ثلاثة أيام أسبوعيا كما توجد شركة lattAIE seinapmoC puorG خدمة وصيانة مبانى سكن الطلبة بها فنيون فى شتى مجالات التخصص يتواجدون بصفة دائمة وقد مست عجلة التطور ايضا العلاقات الانسانية الاجتماعية والاسرية بين العاملين بإدارة التعليم الماليزى من ماليزيين ومصريين متمثلا فى الرحلات السنوية لكل العاملين وأسرهم إلى أفخم وزرقى المناطق السياحية كشرم الشيخ والغر دقة، مما أدى إلى التعارف واقامة الروابط وأواصر المحبة فيما بينهم.

والقاطرة التى تقود كل هذا الكم من البشر والحجر وتتولى المسئولية والتخطيط هو إدارة قسم التعليم الماليزى الذى أصبح أكثر تطورا وانضباطا من حيث الإشراف على كل الطلبة والتواصل معهم وعمل الاحصائيات الدقيقة عنهم مستعينا بالتقنيات العلمية

منذ عام ٢٠١١ قام مدير قسم التعليم الماليزى بالعديد من التطويرات، ليس فقط على الصعيد الإدارى لكن أيضا فى البنية الأساسية لديوان ماليزيا بالعباسية «KAMD» فقد قامت سعادته بتغيرات وتجديدات شاملة للديوان لراحة وسلامة الطلاب بوالعاملين والموظفين. نذكر على سبيل المثال وليس الحصر، أولا، تغير جميع الأرضيات الخاصة بالمبنى الإدارى ومنطقة الانتظار وتأسيس بوفيه خاص لتقديم المشروبات وتوسيع واضافة مكاتب وموظفين يعملون على نظام الأجر اليومى لتقديم الخدمات على نطاق أوسع وأدق لتشمل العدد الطلابى المتزايد.

وثانيا، الاهتمام بالقاعة الكبرى التى يقام فيها كل أنشطة السفارة والطلبة الماليزيين. فقد حرص داتوء سعيدى على تطويرها وتركيب أحداث الاجهزة السمعية والبصرية فيما يتناسب مع تطور وتقدم هذا الجيل. فيهتم داتوء سعيدى بالجيل الصاعد المتجدد وهو دائم التقرب منه لحل مشكلاته باهتمام شديد سواء من جانب الطلبة وأيضا الموظفين والعمال، إيمانا منه بأنهم جميعا أسرة واحدة ماليزية كبيرة فى مصر. وتم ايضا تجديد الأرضيات «فايبر» للقاعة الكبرى اضافة إلى اصلاح جزء كبير من كراسى مسرح القاعة.

وثالثا، تجديد وتطوير البنية الأساسية للمكتبة بديوان ماليزيا بالعباسية «KAMD» بتغيير الأرضيات وزيادة كتب المراجع والمصادر العلمية مع تجديد الأثاثات المكتبية.

ورابعا، تركيب الخط الاكترونى «واى فاي» من ضمن التسهيلات للتصفح بشبكة المعلومات العنكبوتية «الإنترنت» بلا مقابل فى جميع أنحاء ديوان ماليزيا بالعباسية بحيث يستفيد منه جميع الطلبة الذين يسكنون هناك والضيوف المسجلين وخاصة عند الجلسات والمؤتمرات المنعقدة فى KAMD.

وخامسا، تحديث وتكييف المسجد الملحق بالديوان، وتم تركيب السجادات الجديدة له، وعمل ميضة وحمامات منفصلة للطلبة والطالبات، وهذا يتيح للكل بالخصوصية. وتعميره بحلقات الذكر وتلاوة القرآن والتجويد وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة وهذه النشاطات تقام يوميا من بعد صلاة المغرب وتمتد إلى صلاة العشاء.

فإن مدير القسم والمستشار التعليمي، الأستاذ الدكتور داتوء سعيدى داتوء حاج شافعى من خريجى الأزهر ويتبين هذا فى التفكير والمنهجية، فلم يبخل على القسم ولا على ديوان ماليزيا بالقاهرة «KAMD» بأى من مجهوداته وتطويره الدائم والمستمر



الملموس حقيقة إداريا وعمليا. فسيكون دائما هذا الرجل والمدير الخلاق والمتطور بأسلوبه المتحول البراق بمثابة علامة مميزة وعلامة الجودة تكتب اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ العلاقات المصرية الماليزية وتطوير المنظومة التعليمية والتعاونية فيما بين البلدين.

وأخيرا وليس آخرا أهدى تلك الأبيات خصوصا إلى صاحب المعالى مدير ادارة قسم التعليم الماليزى الذى بأيديه محرك للتغيير إلى الأفضل وإلى آفاق جديدة تتسم بالشفافية والازدهار وتعزيز الأداء بالجودة والعطاء المتجدد:

نعمل بحماس وبجد جمعا ... وتكاتف للأيدي
لا ننظر أبدا للخلف ... بل ننظر لبزوغ الفجر
نعمل والأمل يراودنا ... لا تقفوا فالعالم يجري
العلم يضيء لنا السبل ... دوما بل يرفع فى القدر
نضحك، نشدو، نتسامح ... هيا نتسابق للخير
عاش التعليم الماليزى بمصر ... وليحيا سعيدي

malaysia people First, performance now .

Datuk Assoc.prof. Dr. Hj. Suaidi Dato Hj.safei

Education Conselor- Cum- Director

Education malaysia Egypt EmE

Embassy ab malaysia in Cairo

المستشار التعليمى بسفارة ماليزيا بالقاهرة داتو سعيدى داتو حاج شافعى.. والمؤلف

وشهادة معهد المحمود بولاية قدح، وشهادة معهد السلطان زين العابدين بولاية ترنجانو، وشهادة معهد جوهر بولاية جوهر، وشهادة مدرسة العلوم الشرعية بولاية فيراق، ثم زادت معادلة الشهادات لأكثر من معهد أو مدرسة فى الولاية الواحدة وصل عددها فى عام ١٩٩٩م إلى ٢٣ شهادة تؤهل للالتحاق بجامعة الأزهر بالفرقة الأولي.

فى عام ١٩٨١م تم إنشاء قسم خاص لشئون الطلبة مستقل مالياً وإدارياً عن السفارة، ولكن يعمل تحت مظليتها، واستمر التطور فى المسارين التعليمى واللوجستى أيضا، ففى الجانب التعليمى تمت معادلة شهادات تؤهل للالتحاق بالفرقة الثالثة بجامعة الأزهر أو الفرقة الرابعة كشهادة كلية السلطان زين العابدين بولاية ترنجانو وهى من اول الشهادات المعادلة التى تؤهل حاملها للالتحاق بالفرقة الثالثة مباشرة، وشهادة جامعة الإنسانية بولاية قدح وتؤهل للالتحاق بالفرقة الرابعة مباشرة، ولكن تم إلغاء كل تلك الشهادات فيما بعد من قبل الأزهر وأصبح الالتحاق قاصرا بالجامعة بالفرقة الأولى فقط وبالشهادة الدينية العالية الماليزية «ستام» بعد أداء امتحان للقبول يسبق الدراسة بالجامعة.



# العلاقات الوثيقة بين الشعبين الماليزى والمصري

وننتقل إلى العلاقات الاجتماعية وروابط المحبة والود بين الشعبين الماليزى والمصري. علاقات تعززت بالمصاهرة والتزاوج فيما بين الشعبين. فمنذ الستينيات بألف الشعب الماليزى الطيب العريق حسن وجود الكرم والشهامة عند الشعب المصرى الأصيل. وامتدت أواصل الحب والوداد إلى زواج وتكوين أسر ماليزية مصرية تجمع بين الثقافة والتدين ولغتى الشعبين المميزين على مستوى العالم. لا نستطيع حصر كل العائلات لكن هناك أكثر من خمسة وسبعين عائلة وقد ابثق منها عدد آخر من العائلات التى تجمع البلدين بين طياتها.

واء جسمان بن محمد شريف أو كما كان معروفا بمصر بالحاج فريد الماليزى الاسم المصرى الذى اختاره لنفسه حتى يستطيع التواصل مع المصريين فإن اسم واء جسمان هو ثقيل ويحتاج إلى شرح طويل. ترك واء جسمان قريته الصغيرة كامبونج سيباراب بباتو باهات ولايه جوهور ماليزيا بعد أن حصل على الثانوية الماليزية إلى مصر ليس للدراسة وانما كموظف معار إلى القاهرة فى شهر أبريل عام ١٩٧٣ بدأ مشواره الطويل بمصر وعاصر أهم أحداثها حرب أكتوبر ١٩٧٣ وشارك المصريين فرحتهم وانتصاراتهم كان ميدان الاسماعيلية بروكسى هو بداية عشقه لتراب هذا البلد.

أول صورة فوتوغرافيه التقطت له في القاهرة

عائلة واء جسمان فى القرية

فى أوائل عام ١٩٧٤ تعرف واء جسمان على طالب ماليزى جوهورى اسمه محمد زواوى وكان متزوج من مصرية وفى هذا الوقت كان قليلا ما يتزوج الاجانب بمصريات حيث اختلاف العادات والتقاليد واللغة ولكن وجدها واء جسمان فرصة لأن يرى تجربة حقيقية أمامه مما زاد من شوقه بزن يكمل نصف دينه ويتزوج من مصرية، وجاء اليوم عندما حضر حفل العيد ورأى أخت زوجة صديقه محمد زواوى الأنسة عفاف السيد محمد قاسم، وتحدث مع اصدقائه بأن قلبه المحب لمصر جعله يتزوج بها. وبالفعل قام واء جسمان بأخذ كل الموافقات والترتيبات الخاصة من دولة ماليزيا حيث انه موظف حكومى وعضو فى البعثة الدبلوماسية الماليزية التابعة لدى الخارجية الماليزية. وبالفعل تم الزواج الذى دام ٣٤ عاما أسفر عنه ٦ أولاد، ٤بنات وذكرين.

أعضاء سفارة ماليزيا بالقاهرة ١٩٩٥

الاحتفال بعقد الزواج

عائلة محمد زواوى



بدأ حياته الزوجية فى شقة بالايجار بحى شعبى بالأميرية ولكن لم يستطع التأقلم فقرروا البحث عن مكان آخر وكانت مدينة نصر المدينة الجديدة الخالية من الضوضاء. ومن هنا بدأ الماليزيون يختارون مدينة نصر سكنا لهم حيث ان معظم الطلبة بجامعة الازهر الشريف الموجودة بالمنطقة وبدأ واء جسمان بالاختلاط مع المصريين ولكن لصعوبة نطق اسمه لمعظم المصريين ولهذا اختار اسم فريد الماليزى بشعوره بانه فريد أى متميز. بدأ كل الطلاب الماليزيين والرعايا يتخذون منه المرجع للحياة فى مصر. فقد كان محبوبا للجميع سواء مصرى أو ماليزي. ثم انتقل إلى شقة أخرى بوسط البلد تحديدا العتبة فهو عاشق لان يعيش وسط المصريين للتعرف اكثر على ثقافاتهم وعاداتهم واكتساب اللغة، ثم فكر بأن يشترى أرضا يبنى عليها مسجدا وسكنا عائليا وفعلا فى عام ١٩٨٣ اختار منطقة الأهرام بالجيزة وبنى المنزل والمسجد سماه مسجد الشريف الماليزى المصرى التابع لوزارة الأوقاف.

عمارة الماليزي - الجيزة

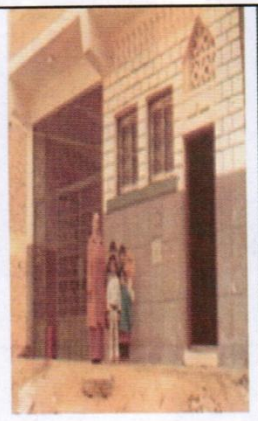

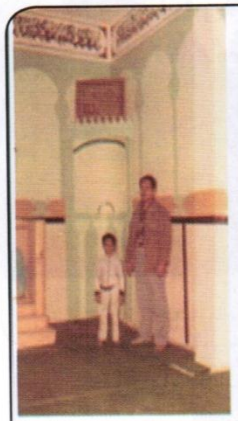

مسجد الشريف

فى عام ١٩٩٢ حدث ولأول مرة فى تاريخ مصر زلزال بدرجة ٦ ريختر على أثره أغلق ديوان ماليزيا سنتين للترميم حيث تأثر جزء كبير من المبني. وتوالت الشدائد حيث فى عام ١٩٩٥ تأثر الاقتصاد الماليزى إزاء الانهيار الاقتصادى الذى حدث فى دول جنوب شرق آسيا مما دعا الحكومة الماليزية إلى تقليل البعثات الماليزية بجميع الدول العالمية ومن ضمنها مصر فأغلق الديوان نهائيا وانتهت فترة خدمة الموظفين الماليزيين فى

مصر إلى أن وصل عدد الموظفين من ٣٦ موظف إلى ٣ فقط فى هذه الأوقات كان واء جسمان وأسرته يستعدان إلى السفر والعودة إلى ماليزيا. عندما رأى واء جسمان الدموع فى عيون زوجته وألمها لتركها بلدها وأهلها قرر على التو واللحظة بأن يترك عائلته بمصر ويرجع ماليزيا ويستقيل من العمل لكن لأن الله سبحانه وتعالى كان رحيما ولأن واء جسمان كثير المساعدات الناس سخر الله له من يساعده فى ماليزيا وكان مدير الخدمة العامة فى ماليزيا يوافق على الاستقالة وطلب منه ملئ استمارة المعاش المبكر وكان قد قدم الطلب فى عام ١٩٩٥ إلى مصر ليكافح، ففتح عدة مشروعات منها حضانة الماليزي، بوتيك الماليزى واخرها مطعم الماليزي.

حضانة الماليزي

بوتيك الماليزي

واستطاع واء جسمان بأن يربى أولاده على حب البلدين فى المنزل يأكلون الطعام الماليزى ويتكلمون اللهجة المصرية فإن أولاده الستة لا يزالون يعيشون فى كنفه على ذكراه فخورين محبين لتاريخ أبيهم المشرف فالأولى منى جسمان تخرجت من الأزهر الشريف هى وزوجها الماليزى السيد محمد يزيد داود وهى تقيم بماليزيا وتعمل معدة ومقدمة البرنامج العربى فى اذاعة الفهم الإسلامى بماليزيا والثانية سلوى بنت جسمان تخرجت من كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية متزوجة من نحمد أمين عبدالرحمن وتعمل مساعدة إدارية بقسم التعليم الماليزى بسفارة ماليزيا بالقاهرة، والثالث محمد شريف جسمان تخرج من الأزهر الشريف ومتزوج من السيدة نعمة محمد هادى ويعمل فى



قسم إدارة الخدمة العامة، مكتب التدريب بسفارة ماليزيا بالقاهرة. والرابعة الأنسة مى بنت جسمان، ماجستير الدراسات الإسلامية بالأزهر الشريف، والخامس الأنسة دينا بنت جسمان الفرقة الرابعة كلية الشريعة بالأزهر الشريف، والسادس محمود جسمان الفرقة الثالثة كلية الإعلام جامعة القاهرة وفى عام ٢٠٠٦ قرر واء جسمان العودة مرة أخرى إلى مدينة نصر حتى يكون قريبا من تجمعات الطلاب الماليزيين وفى ٣١ من شهر مارس ٢٠٠٨ انتقل إلى رحمه الله واء جسمان بن محمد شريف إثر مرض القلب فى مستشفى القاهرة بروكسى عن عمر يناهز الستين عاما وبنفس المكان الذى سكن فيه اول ما وصل مصر. ودفن فى مقابر الجالية الماليزية بمدينة نصر، التى يشرف عليها قسم التعليم الماليزى بسفارة ماليزيا بالقاهرة. عاش ومات هذا الرجل على حب ماليزيا ومصر، لقد كان عاشقاً لترابها. وتعيش حاليا السيدة عفاف السيد مع أولادها المقيمين بمصر وهى عضوة فى جمعية زوجات الموظفين الدبلوماسين بالقاهرة تحت إشراف وزارة الخارجية الماليزية. ولا تزال تحصل على المعاش الشهرى من دولة ماليزيا.